

[6811] التنبية على عدم الاغترار بالنسب وترك العمل الصالح I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية كما انه صلى الله عليه وسلم لما قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا عباس عم رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا - 00:00:00

امة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئاً. سلوني من مال ما شئتم. كان في هذا تنبية لمن انتسب لهؤلاء الثلاثة الا يفترروا النسب ويترك الكلم الطيب والعمل الصالح. نعم وهذا فيه التفات الى ناحية اخرى. وهي ان من كان - 00:00:20

انا منبني هاشم ومن قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يغتر بذلك ويترك العمل. ويظن ان قربه من النبي الله عليه وسلم سينجيه من عذاب الله عز وجل. فإنه لا ينجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح - 00:00:40

ليس النسب كما قال صلى الله عليه وسلم ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبة فهو نبئهم الا يتكلوا على نسبهم وقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم ويترك العمل او يقل منه اتكالا على نسبهم. ولهذا قال جل وعلا - 00:01:00

على ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس الكراهة بالنسبة والقرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال يا فاطمة خص اولا يا فاطمة بنت محمد يا عباس عم عم رسول الله. يا صفية عمة رسول الله - 00:01:21

من مالي لا اغنى عنكم من الله شيئاً. فإذا كان هذا الخطاب لاقرب الناس اليه. وانه لا يملك لهم من الله شيئاً. فكيف في غيرهم. والحاصل ان هذا فيه تنبية لقرابة محمد صلى الله عليه وسلم. والمنتسبين اليه الا يفترروا بذلك - 00:01:41

كما يحصل من بعض الجهلة الذين ينتسبون الى البيت ويزعمون ان هذا يكفيهم وانهم سيدخلون الجنة بمجرد ذلك حتى قال بعضهم آما لي من الود به. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - 00:02:01

عند حلول الحادث العجم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والاقل يا زلة القدم. هذا وهذا ليس من قريش ولا قريبا منهم. فكيف اذا كان القريبين من الرسول صلى الله عليه وسلم؟ بنته وعمته - 00:02:24

لا يغرنى عنهم من الله شيئاً فكيف يغرنى عن هذا الشاعر الذي حتى انه قال فان لي ذمة منه بتسمية محمد وهو اوفي الخلق بالذمم فهذا من المبالغات والمغالطات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا ينفع الانسان الا - 00:02:44 - 00:03:04